



الذكرى السبعون للعلاقات الليبية اليابانية
日本・リビア外交関係樹立70周年
م2027 - 1957

المركز الليبي للأبحاث والدراسات ينظم ندوة علمية بعنوان:
سبعون عاماً من العلاقات الليبية اليابانية
قراءة تقييمية واستشراف مسارات التعاون الانمائي المستدام

طرابلس - ليبيا



الثلاثاء 20 أبريل 2027م



مقدمة:

يمثل الاحتفال بالذكرى السبعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين ليبيا واليابان محطة تاريخية مهمة تستدعي التأمل، ليس فقط للاحتفاء بالماضي، بل أيضاً لإجراء دراسة نقدية واستشراف المستقبل بوعي.

فمنذ التواصل الأولي عام 1954م وإقامة العلاقات رسمياً عام 1957م، اتسمت العلاقات بين طرابلس وطوكيو بالاستقرار والاحترام المتبادل، وقد تجسد هذا العمق الدبلوماسي مبكراً بافتتاح ليبيا سفارتها في طوكيو عام 1971م، ثم اليابان سفارتها في طرابلس عام 1973م.

وعلى مدى سبعة عقود، نجحت هذه العلاقة في النأي بنفسها عن التوترات السياسية الحادة، مما أرسى أساساً متيناً من الثقة المتبادلة، على الرغم من الوجود البشري المحدود، الذي اقتصر، وفقاً لإحصاءات عام 2015م، على بضع عشرات من المقيمين.

ويكشف التدقيق في مسار هذه العقود عن فجوة بين الإمكانيات المتاحة والنتائج المحققة. منذ إدراج ليبيا في قائمة المساعدات الإنمائية الرسمية عام 2008م، برزت اليابان كشريك تقني رئيس من خلال:

الدعم التقني والبشري: توفير التدريب في مجالات متخصصة كالأشعة، وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، ودعم إنشاء الحكومة الإلكترونية.

التبادل الثقافي والرياضي: عبر منح دراسية سنوية، وتبادل الخبرات في رياضة الجودو، والمشاركة الليبية الرسمية في معرض آيتشي العالمي عام 2005م.

البنية التحتية الاستراتيجية: ساهمت الخبرة اليابانية في مشاريع ضخمة كمجمع مصرارة للحديد والصلب، والنهر الصناعي الكبير، ومحطات الأسمنت وتحتية المياه، ومشاريع الغاز الطبيعي.

على الرغم من هذا الحضور، لا تزال أرقام التجارة دون التوقعات؛ إذ بلغت الصادرات الليبية إلى اليابان عام 2015م حوالي 66 مليون دولار أمريكي، مقارنةً بواردات لم تتجاوز 4.5 مليون دولار أمريكي، مما يعكس الحاجة الملحة لتحسين الميزان التجاري وتنويع الاستثمارات.



الذكرى السبعون للعلاقات الليبية اليابانية
日本・リビア外交関係樹立70周年

المركز الليبي للأبحاث والدراسات
Libyan Research & Studies Centre



السؤال المحوري لهذه الندوة:

على الرغم من ريادة اليابان التكنولوجية ونموذجها التنموي الملهم، وموقع ليبيا الاستراتيجي، ومواردها الهائلة، وتطلعاتها الجادة لإعادة الإعمار وتقليل الاعتماد على النفط، إلا أن التعاون بينهما ظل محصوراً في أطر تقنية محدودة وبرامج تدريبية متقطعة. ومن هنا يبرز السؤال المحوري لهذه الندوة:

"لماذا، على الرغم من تاريخهما الطويل واستقرارهما، اتسمت العلاقات الليبية اليابانية بالتعاون الهادئ والتعاون التقني أكثر من التحالف الاستراتيجي الشامل؟ وكيف يمكن تفعيل هذه العلاقات في جميع المجالات لتحقيق الصالح العام، والانتقال بها من نطاق التعاون التقليدي إلى آفاق شراكة تنموية متكاملة؟"

يتطلب الإجابة على هذا السؤال تشخيصاً دقيقاً للعقبات الاقتصادية والسياسية والإدارية التي حالت دون تعميق هذه العلاقة. واليوم، لدينا فرصة تاريخية لتحويل الخبرة اليابانية إلى محرك رئيسي لمشروع النهضة الليبية المنشود، والاستفادة من سياسة ليبيا الاقتصادية المنفتحة لجذب الاستثمارات اليابانية في مختلف القطاعات، وبالتالي تحقيق عوائد مالية وتنموية كبيرة لكلا البلدين.

أولاً: الرؤية والأهداف العامة:

- تهدف هذه الندوة العلمية إلى تسليط الضوء على سبعة عقود من العلاقات الثنائية، بهدف توسيع نطاقها ليتجاوز التعاون التقليدي إلى آفاق أوسع، وذلك من خلال:
1. التقييم الموضوعي: استعراض مسار العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية منذ نشأتها لتحديد نقاط القوة وفرص التحسين.
 2. استكشاف فرص التنمية: تحديد المجالات الحيوية التي يمكن أن تستفيد فيها ليبيا من الخبرات اليابانية (لا سيما في مجالي التكنولوجيا والإدارة).
 3. تفعيل الدبلوماسية الاقتصادية: دراسة معوقات الاستثمار المشترك وسبل التغلب عليها لجذب الشركات اليابانية للمساهمة في التنمية الوطنية.
 4. تعزيز تبادل المعرفة: إنشاء قنوات اتصال مباشرة بين المؤسسات الأكاديمية والبحثية في كلا البلدين.



الذكرى السبعون للعلاقات الليبية اليابانية
日本・リビア外交関係樹立70周年

المركز الليبي للأبحاث والدراسات
Libyan Research & Studies Centre



ثانياً: المحاور العلمية للندوة:

المحور الأول: المسار التاريخي والدبلوماسي

- محطات بارزة في الذاكرة المشتركة: لمحة تاريخية عن العلاقات الثنائية منذ عام 1954 م وتأثيرها على المواقف الدولية المشتركة.
- الدبلوماسية الهادئة: تحليل لخصائص السياسة الخارجية اليابانية تجاه ليبيا ومنطقة المغرب العربي.
- الأرشيف الوثائقي: عرض للاتفاقيات الموقعة والزيارات الرسمية التي شكلت العلاقة على مدى العقود السبعة الماضية.

المحور الثاني: التعاون التقني والاقتصادي (الواقع والتطلعات)

- دور وكالات التنمية: تقييم لدور الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا) في برامج التدريب وبناء القدرات في ليبيا.
- قطاع الطاقة والبنية التحتية: دراسة لتجارب الشركات اليابانية السابقة في ليبيا وكيفية استئناف أنشطتها في إطار خطط إعادة الإعمار.
- نقل التكنولوجيا: استكشاف سبل توطين التقنيات اليابانية في القطاعات الصناعية والزراعة الذكية وتحلية المياه.

المحور الثالث: الأبعاد الثقافية والتعليمية

- التبادل الأكاديمي: سبل تفعيل المنح الدراسية وبرامج البحث المشتركة بين الجامعات.
- إدارة الموارد البشرية: الاستفادة من نموذج الإدارة الياباني (كايزن) لتطوير المؤسسات الحكومية الليبية.
- التقارب الثقافي: دور القوة الناعمة (الفنون، اللغة، التراث) في سد الفجوة بين المجتمعين.

المحور الرابع: رؤية مستقبلية لتطوير الشراكة

- التحديات والفرص: حلقة نقاش حول العقبات التي حالت دون وصول العلاقة إلى مستوى "الشراكة الاستراتيجية" وكيفية التغلب عليها.
- التحول الرقمي واقتصاد المعرفة: آفاق التعاون في مجالي التحول الرقمي والأمن السيبراني.

ثالثاً: شروط التقديم للندوة:

1. أن تتوفر في البحث الأصالة وشروط البحث العلمي ومعايير المتعارف عليها.
2. أن يكون البحث مكتوباً باللغة العربية أو الإنجليزية المتوفرة في قائمة (Microsoft Word)، ومقاس الخط (14)، وأن يكون ترقيم هوامش الصفحة جديداً لكل صفحة.
3. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن 25 صفحة، ولا تقل عن 11 صفحة.
4. يُقدّم الباحث مُلخصاً للبحث مرفقاً بسيرته الذاتية، متضمناً وسيلة الاتصال به ويُرسَل على شكل ملف (WORD) عبر البريد الإلكتروني.
5. أن يكون الموضوع أصيلاً ولم يُسبق له النشر.
6. تخضع البحوث للتقييم من قبل اللجنة العلمية للندوة، ويُخطر المشاركون المقبولة بحوثهم بذلك.
7. تُرسل البحوث حصرياً على البريد الإلكتروني الخاص بالندوة.
8. تختار اللجنة العلمية أفضل البحوث المُجازة لنشرها في كتاب.
9. الآراء الواردة في البحوث تُعبّر عن وجهة نظر أصحابها، ولا تُعبّر بالضرورة عن رأي الجهة المنظمة.

رابعاً: مبادرات مقترحة (لتعزيز التقارب):

- منتدى الأعمال الليبي الياباني: اجتماع يجمع القطاع الخاص من كلا الجانبين لمناقشة فرص الاستثمار الحقيقية خارج الأطر الرسمية.
- مبادرة "نقل الخبرات": برنامج تدريبي يستهدف المهنيين الليبيين الشباب في مجال الإدارة والتكنولوجيا، بإشراف خبراء يابانيين.
- معرض وثائقي مصاحب: "سبعون عاماً بالصور والوثائق" لتعريف الأجيال الجديدة بعمق الروابط التاريخية.
- مسابقة الابتكار التقني: مسابقة لطلاب الهندسة وتكنولوجيا المعلومات لعرض مشاريع مستوحاة من التكنولوجيا اليابانية لمعالجة التحديات المحلية.



الذكرى السبعون للعلاقات الليبية اليابانية
日本・リビア外交関係樹立70周年

المركز الليبي للأبحاث والدراسات
Libyan Research & Studies Centre



خامساً: المخرجات والتوصيات المستهدفة:

ورقة سياسات: تُقدم إلى صناع القرار في كلا البلدين، وتتضمن مقترحات عملية لتطوير مستوى التمثيل والتعاون الاقتصادي.

تفعيل مذكرات التفاهم: وضع جدول زمني لإعادة تفعيل الاتفاقيات السابقة والراكدة.

تأسيس "رابطة الخريجين اليابانيين في ليبيا": لتكون بمثابة جسر ثقافي وعلمي مستدام.

مقترح إنشاء مركز ليبي ياباني للتميز: يركز على التدريب التقني والمهني المتقدم.

سادساً: الإطار التنظيمي:

المشاركون: أكاديميون متخصصون، وممثلون عن وزارتي الخارجية والاقتصاد، وخبراء من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا)، ورجال أعمال، وباحثون في العلاقات الدولية.

التواصل الإعلامي: نشر كتاب تذكاري يضم الأبحاث التي عُرضت في الندوة، وحملة رقمية باستخدام الوسم: 7_OLibya_Japan

مواعيد زمنية:

- آخر موعد لاستلام الملخصات يوم 16 يوليو 2026م.
- آخر موعد لاستلام البحوث كاملة يوم 22 أكتوبر 2026م.

وسائل التواصل:

إيميل: CONFERENCE@LRSC.ORG.LY
الموقع الإلكتروني: WWW.LRSC.ORG.LY



الذكرى السبعون للعلاقات الليبية اليابانية
日本・リビア外交関係樹立70周年



المركز الليبي للأبحاث والدراسات
Libyan Research & Studies Centre

WWW.LRSC.ORG.LY